رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

الحلقة)443(مدارج السالكين | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:38

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:01:00

حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساء - 00:01:20

يتساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:50

وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق - 00:02:16

محبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - 00:02:36

خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هذا سؤال حري بالاجابة كيف حال قلوبكم مع الله ونحن نعيش في هذه الايام - 00:02:51

هذه الايام المباركة ايام العشر الاول من ذي الحجة فيها نفحات. قال رسول الله صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ان في ايام دهركم لنفحات. الا تعرضوا لها - 00:03:15

الا فتعرضوا لها. فالتعرض لنفحات الرب الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا. الليل والنهار يخلف بعضها بعضا. تأتي ايام رجب وفيها بركاتها وشعب والنصف من شعبان وليلة النصف ومغفرة من الذنوب ثم رمضان وبركاته والعتق من النار والليالي العشر الاواخر - 00:03:34

سم تمضي تلك فتأتي ايام العشر الاول من ذي الحجة ببركاتها ورحماتها وفضلها ايام مباركة العمل الصالح فيها احب الى الله من الجهاد في سبيل الله لذلك مازا فعلت وقد مضت - 00:04:01

نصف العشر ماذا فعل فتى اربعة وخميس وجمعة وسبت نصف العشر ماذا فعلت؟ وماذا حصلت يا ترى القرآن احواله ايه معك؟ وماذا فعل في قلبك؟ يا ترى الزكر وقلنا المرة اللي فاتت التحميد والتهليل والتكبير. ماذا فعل ذلك في قلبك - 00:04:24

كيف حال قلبك مع الله يا ترى الصلاة كترنا الصلاة وكترنا الدعاء وقربنا من ربنا خطوة هزا هو موضوعنا قربني من ربنا خطوة هزا هو موضوعنا. موضوعنا الحقيقي علم السير الى الله - 00:04:50

من خلال مدارس مدارس جمع مدرجة. مدرجة درجات السلم. كل درجة اسمها مدرجة ازاي تطلع واسجد واقترب ما سجدت لله سجدة الا ورفعك الله بها درجة. هم درجات عند الله ولكل درجات مما عملوا درجات - 00:05:11

فلزلك السير الى الله هي طالع يا نازل ما فيش وقوف في السير الى الله. ما حدش واقف يا اما طالع لفوق يا اما نازل لتحت فلذلك هذا علم السير الى الله بدأنا مدارج السالكين المنازل الاربعة الاساسية - 00:05:33

وقلنا هي كالسير الحسي. معلش هنضطر مراجعة سريعة لان بقى لنا مدة طويلة ما التقناش اه يعني ربنا سبحانه وتعالى يديم علينا نعمته وفضله وعافيته وستره في الدنيا والاخرة. اللهم عافنا ولا تبتلينا اللهم اكرمنا ولا تهنا - 00:05:54

اللهم اسرنا ولا تؤثر علينا. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم زدنا من خيراتك وبركاته ونعمائك. وبرك ورزقك واحسانك ولا تنقصنا. امين بيقول مراجعة سريعة مش مراجعة لأ وانما اشارة سريعة ان السير الى الله كالسير الحسي زي واحد ماشي على رجليه - 00:06:13

كالسير الحسي اولها ايه قلنا اولها اليقظة زي واحد نايم وبعدين عايز يسافر مشوار طويل. اول حاجة يعملها انه يصحى وكتير جدا بنقول لاصحاب الاحلام والاوهام لاصحاب الامنيات والتمني والطموح بغير عمل - 00:06:38

طب اعمل اصحى ابدأ فلذلك اول مراتب هزا النائم اليقظة. ايه هي اليقظة هي انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغافلين ان القلب ده ينزعج. قلنا كتير جدا ان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يجعل لهذا سبب زاهر. ان هو قاعد فجأة سمع درس زي ده آآ - 00:07:07

بدأ يصحى اه ده انا هاموت ، ولو قابلت ربنا دلوقتي والناس بتموت اللهم عافي كل مبتلى. اللهم اشف كل مريض. اللهم ارحم كل ميت مسلم. اللهم عاف كل مبتلى مسلم. اللهم اشف كل مريض مسلم - 00:07:31

اللهم عافي المبتلين بنا من المسلمين. اللهم اني اسألك لجميع المسلمين العافية وتمام العافية. ودوام العافية والشكر على العافية خويا امين الناس بتموت لو مت دلوقتي وقابلت ربنا هتعمل ايه - 00:07:49

وهتقول له ايه لما يسألك عن عمرك وعن شبابك؟ عملت ايه وقدمت له ايه؟ ووصلت فين؟ هو ده السؤال. ينتبه يتيقظ انزعاج القلب لروعة انزعاج القلب برضو لازم وقفة مع دي - 00:08:06

ان السير الى الله بالقلب وليس بالاقدام الطريق الى الله تقطع بالقلوب لا بالاقدام. فاللي ماشي لربنا ماشي بقلبه بقلبه اين قلبك يا عبد الله؟ هو ده السؤال بقى هل لك قلب - 00:08:24

ولا انت عايش في الدنيا بلا قلب هنقول بقى النهاردة نقطة مهمة جدا جدا لموضوعنا ده اللي هو اللي هي ايه ان انت لازم يبقى لك قلب يحس يتزوق قال رسول الله. صل عليه. صلى الله عليه وسلم. ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا - 00:08:48

وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ذاق طعم الايمان. يبقى لازم الانسان لازم الانسان يدوق اه طيب الايمان ده معنى عمل قلبي الايمان عمل قلبي كتير قلنا ان الايمان اعمال القلب - 00:09:21

تلاقي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والايمان بالقدر هذه اركان الايمان الستة ايمان قلبي عمل قلبي اما الاسلام فالاعمال الظاهرة الصلاة والصيام والزكاة والحج الى اخره. والشهادتين. فالشاهد انها اعمال زاهرة. الاسلام اعمال زاهرة. اعمال - 00:09:45

آآ بتعملها بجوارحك. اما الايمان فقلب عشان تدوق الايمان لازم القلب يدوق لازم قلبك زيزو احنا لما بنتكلم النهاردة ازاي الشباب بيعجبهم اللبس المتقطع ويعجبهم سماع الدب والهبد في الاغاني بيعملوها وبيسمعوها. ايه ده! ده - 00:10:09

الازواق لأ هي فساد ما فيش زوق ما فيش تزوق لان الانسان بطبعه في زوقه يحب الشيء الجميل يحب الشيء الهادي المناسب للقلب الراضي لكن لما ما بيدوقش هي دي المشكلة - 00:10:31

ربنا جل جلاله في حادثة الافك قال ايه؟ اذ تلقونه بالسنتكم الناس اللي سمعوا خبر الافك دعاوى الافك الكزب ما سمعوهاش بودانهم وانما سمعوها بلسانهم سمع الكلمة ولقى اللسان لقطها قالها للتاني والتاني قالها للتالت والتالت قالها رابع از تلقونه - 00:10:52

بالسنتكم مش باذانكم. لو مر قال الله عز وجل لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افكموا بي. لو سمعوا صح بس اقف على الحتة دي ركز ها - 00:11:20

لولا اذ سمعتموه لو سمع صح يبقى بداية الزوق السماح ان الانسان يسمع صح يسمع قال الله جل جلاله واتقوا الله واسمعوا السماع ده

قضية مهمة جدا وقضية خطيرة جدا - 00:11:42
ان انا اسمع اسمع ايه واسمع ازاي لاعتراف الخطير بتاع اهل النار لما يقولوا ايه وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير السيد تصدق بقى عشان كده ما بيستجيبش لربنا - 00:12:10
الا اللي بيسمع صح قال تعالى انما يستجيب الذين يسمعون انما للحصر والقصر انما يستجيب الذين يسمعون تعال اسمع الايات دي عشان قضية انك انت تسمع فتتزوق قال سبحانه وتعالى واذا سمعوا - 00:12:37
ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق سبحان الملك ايه ده السمع خطير للدرجة دي جدا جدا. طب انا هاسمعك ايات اخطر من كده بمراحل - 00:13:04
يقول ربي واحق القول ربي واحق القول قول ربي ركز بقى واسمع معي. ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم - 00:13:26
ولم تؤمن قلوبهم الاشكال الكبير ان في ناس كتير بتوع كلام يا ابني اتق الله انا بعمل على قد ما استطيع انا متقي الله جدا. على فكرة بقى انا باخاف من ربنا - 00:13:46
وكتير يقول لك لما تيجي تناقشه على فكرة بقى انا مؤمن اكتر منك وانا مسلم احسن منك هو ده بقى الايه الكلام سهل كل اللي عايز يقول يقول ربنا سبحانه وتعالى بيقول لسيدنا النبي ايه ؟ صلى الله عليه وسلم. يا ايها الرسول - 00:14:09
لا يحزنك ما تزعلش وقلت كتير برضو معلش في ناس ما يتزعلش عليهم واحنا ماشيين في طريق في طريق الحياة بنفقد ناس كتير في الطريق فعلا في مسيرة الحياة في ناس كتير بتقع مننا - 00:14:28
في ناس يتسأل عليهم اني فقدت حبيب حنون طيب اه مخلص وفي ازعل اني فقدت الحبيب ده لكن في ناس ما يزعلش عليهم احسن ان ربنا سبحانه وتعالى خلصك من بعض الناس - 00:14:51
الشاهد هنا ايه يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من اخطر اسباب سوء الخاتمة الجرأة على المعاصي المسارعة في المعاصي المبادرة الى المعاصي تكثير المعاصي متابعة المعاصي - 00:15:15
دي اكبر اسباب سوء الخاتمة. هيموت نقطة وحشة عشان كده الذين يسارعون في الكفر اللي بيصارعوا في المعاصي والذنوب دول ايه؟ الكلمنجية بتوع اللسان الذين قالوا من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم - 00:15:46
ومن الذين هادوا سماعون للكذب جت سمعونا اهي معلش سماعون للكذب هي دي قضية اللي انا عايزك تركز فيها بقى ايه سماعون مش يسمعون لأ سماع بيسمع كتير افعل تفضيل سماع - 00:16:05
للكزب اعتاد سماع الكذب ومعلش اسمح لي ان انا اقول ان مشكلة هؤلاء في زمنا بقت سهلة سماع الكذب النهاردة بقى على اشده سواء على النت الكدب بالكلى سواء في بعض البرامج - 00:16:34
التلفزيونية الاذاعية كزب كزب يعني كزب كبير والمشكلة في ان الناس راضية الكذب ده وقبلها لو انه مش مصدقه اوي يعني لكن رضيه كتير بعض الناس تقول له اغشك ولا اقول في وشك يقول لك لأ غشني - 00:16:59
في ناس عايزك كده تخدعو تكدب عليه اضحك عليه تمدحه بالباطل توعده بالباطل وهو عارف ان الريود دي ما لهاش اي لازمة. آآ تقول اخبار عن يقول اخبار عن عدوك او اللي انت ما بتحبوش - 00:17:26
وانت عارف ان كل ده كذب وانت راضي بالكزب ده ومستمرئه وسعيد به شوف الخطر فين بقى سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك اوعى تسمح اللي مش جايب من عند النبي - 00:17:39
يا سلام ايوة اهو سمعونا لقوم اخرين ايه لم يأتوك ما راحش للنبي ما جابش من كلام النبي ما جابش من هدي النبي. صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ما جابش من سنة النبي ما جابش من من اه - 00:18:09
من شريعة النبي سمعونا لقوم اخرين لم يأتوك يحذفون الكلمة من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا. اسمع بقى هو بقى خل بالك انا خدت الحتة الاولانية اللي هي ايه - 00:18:26

يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم يأتوك. شف الخطر فين اولئك الذين لم يرد الله ان قال سبحانه وتعالى ومن يرد الله فتنته - 00:18:41

فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم اه اه اه من يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم - 00:19:06

المفتون اللي اراد ربنا فتنته الضال اللي ربنا لم يطهر قلبه ده تعمل له ايه تعمل فيه ايه ما لوش حل قلت لكم يا جماعة عايز انصحكم نصيحة لله عايزك حتى في ايام العشر الجميلة دي - 00:19:47

طلع مصحفك وابدأ طلع من مصحفك ده ايات طلع ايات من المصحف اكتب كده اخطر اية في القرآن اخطر اية عندك اكتب اجمل اية في القرآن عندك بالنسبة لك اية - 00:20:28

تفرحني اية تجعلني ابتسم. اية ينشرح لها صدري. اية غيرت مجرى حياتي. اية اخوف اية عندي في القرآن اخطر اية عندي في القرآن الى اخره. افتح مصحفك وابدأ طلع الايات دي واكتبها في كراسة عندك. وهتلاقي نفسك بعد كل فترة مع الميراس في - 00:20:54

القرآن اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك مع الميراث في القرآن هتبدأ تغير الاية دي وتجيب تاني. بس ما تمسحش دي. خليها دي مرحلة من حياتك. والتانية مرحلة تانية ومرحلة تالتة. على طول كده اشتغل - 00:21:16

على انك كل شوية يبقى من اهل القرآن اهل القرآن دول اهل الله وخاصته. الشاهد هنا ايه ان الاية دي باعدها من اخطر الايات في القرآن. مطلقا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم - 00:21:34

لما لم يرد الله ان يطهر قلوبهم ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا زي اية ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم اخطر حاجة في الدنيا - 00:21:57

ان ربنا يكره منك الطاعة لا يريد منك طاعة لا يريدك لا يريدك زي ما قال ابن الجوزي رحمه الله لما بيقول ايه آآ والطريق مدلهمة غير ان بصر الموفق - 00:22:23

بصره فرس يرى في الزلمة كما يرى في الضوء وانما يتعثر من لم يخلص وانما يمتنع الاخلاص ممن لا يراد اه هي دي الخوف من كلمة ممن لا يراد ان تبقى - 00:22:53

ممن لا يريده الله واوعى تفكر ان ربنا بيزلم حد لما نقول لا يراد مش عايز بعض الناس ياخدها كده اه انا باين علي بقى كده ممن لا يرد. ربنا لا يردني لا لا اوعى تقول كده ابدا - 00:23:28

ابدا مطلقا في حياتك ما اسمعش منك الكلمة دي انت قرب والله اكرم من ان يرى عبدا مقبلا عليه بقلبه ويرده التانيين دول معرضين سمعونا للكذب. اكلونا للسحت سمعونا لقوم اخرين لم يأتوك. اما طالما انك انت بتسمع الخير وتريد الخير - 00:23:48

طالما انك بتقرب بايدك مصحفك شغال عليه صلاتك في مسجدك قيامك صلاتك في بيتك التزامك بازكارك مين اللي يقول ان انت لا لا تراد بقى لأ انت تراد ولكن تتعسر لانك غير مخلص - 00:24:11

اخلص تتعسر لانك انت لك زنوب ومعاصي زي ما بقول كده مشكلة كثير من الشباب النهاردة ان عنده زنبين تلاتة كل يوم فيهم هو ده الخطر هو ده الخطر الادمان على معصية معينة كمشاهدة افلام او سماع مزيكا او نزر الى النساء او كزب او اكل حرام او في حاجة - 00:24:34

غلطة عشان كده هنقول هنا في منزلة الانابة واحنا هنوصل لها امتى بقى ؟ يا رب يسر. ها منزلة الانابة ان ترجع اليه اصلاحا كما رجعت اليه اعتذارا انك انت تصلح غلطك. ما تصرش على الغلط - 00:25:02

ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون هي دي مشكلتك. كنت بقول كتير لبتوع السجاير ان اشكالك انك شايل في جيبك علبة سجاير انك شايل في جيبك علبة سجاير فيها عشرين سيجارة - 00:25:24

وتسجد وتقول يا رب اغفر لي بس انا هعصيك بعد ما تغفر لي. اسراءك في جيبك انك انت في جيبك تليفون عليه صور وحشة او

افلام وحشة او مقاطع وحشة او مواقع وحشة - 00:25:44
وبتصلي وتقول يا رب اغفر لي بس انا معصية في جيبي ربنا شايف تليفونك شايف معاصيك وانت بتطيعه صايم وفي جيبك تليفون او علبة سجاير او الى اخره شاي التابلت بتاعك او اللاب توب او - 00:25:59
الايباد او الحاجات دي كلها مليانة بقى هي دي سماعون للكذب. الكالون للسحر. سماعون لقوم اخرين لم يأتوك. هي ديت افات اللي بتعطل وتضيع عشان كده بنقول ايه ان اخطر الايات - 00:26:22
ان يكره الله منك الطاعة اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين اول الخطر الشديد السماح يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله - 00:26:42
ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون هي خطيرة برضه انا هقعد اقول على ايات القرآن كلها خطيرة اية خطيرة جدا ما تكدبش على ربنا - 00:27:07
ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين اوعى تكزب على ربنا هي دي اشكالك الكبير انك تقول والله انا عايز اللي يرضي ربنا - 00:27:31
والحقيقة انك مش عايز اللي يرضي ربنا عايز اللي يرضي هواك ويرضي شهواتك اوعى تكزب على ربنا اوعى تفتري الكذب على ربنا ما تكدبش ما تكدبش قول الحق يا ايها الذين امنوا - 00:28:02
اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا - 00:28:20
لا اسمعهم اخوتي في الله انا احبكم في الله آآ سعيد بلقائكم على الهواء وسعيد بالناس اللي قاعدة بتشوفني النهارده وبتسمعني وهي دي بقى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعه - 00:28:41
ادام سمعك الخير يبقى فيك خير ما دام سمعك الخير يبقى يريد بك خير ابشر دي بشرى الليلة دي اللهم بشرنا بالخير دائما يا رب وابعد عنا الشر واهله ولو علم الله فيهم خيرا - 00:29:01
لاسمعهم. يبقى اللي فيه خير ربنا هيسمعه الخير وهيسوق له الخير. كتير كده بقول لما حد يقول لي اعرف ازاي ان ربنا بيحبني اقول له ازا اراد ازا رأيت ان الله يفتح لك ابواب الخير - 00:29:21
ويحببها اليك وييسرها لك فاعلم انه يحبك يبقى لما تشوف ان ربنا بيفتح لك ابواب الخير بيسهل لك باب آآ تعلم العلم يسهل لك باب حفز القرآن تلاقي كده فجأة آآ اتعرفت على شيخ يقول لك انا من اهل القرآن طب ممكن تسمع لي آآ مرتين في الاسبوع - 00:29:41
كل مرأة جدا بكام ببلاش كم ايه احنا ما عندناش بكام ؟ احنا بس نتقابل ان شاء الله تعالى صلي معي في المكان الفلاني واسمع لك واروح ما دام ربنا فتح لك الباب ده فتح لك باب صدقة لانك عرفت سكة ايتام تصرف عليهم سكة فقراء غلابة في الزمن الصعب ده تصرف عليهم - 00:30:07
فتح لك باب خير يبقى بيحبك ويسهلوا لك ويحببه اليك ويدفعك اليه ويوفقك فيه يبقى بيحبك. يفتح لك باب خدمة الدين وخدمة المسلمين والدعوة الى الله يبقى بيحبك يبقى يريدك - 00:30:28
لذلك ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. لو فيه خير يسمعه قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. زيد النبي صلاة. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه - 00:30:47
على اله وصحبه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه يفهمه يفهمه ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا لتولوا وهم معرضون. يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا استجيبوا - 00:31:02
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم يبقى عشان تستجيب لازم تسمع انما يستجيب الذين يسمعون يبقى قضية السماع دي قضية اصلية وفيه ناس سماعون للخير وفي ناس سماعون للكذب سماعون للكذب. تبدأ تسمع - 00:31:20
تبدأ تتذوق واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم يفيض من الدمع مما عرفوا من الحق آآ الكتاب ده كتاب جميل لطيف آآ

مختصر بسيط في آآ في موضوعنا - 00:31:51
اذا كتاب علم الايمان طب علم الايمان ده مقدمة لكتاب كبير. الف صفحة اسمه آآ اسمه جنة الدنيا آآ كتيب بتاع علم الايمان ده آآ في فصل اسمه من ذاق عرف - 00:32:18
من ذاق عرف اه بنقول فيه ايه في قول الله سبحانه وتعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق بيقول فيه ايه - 00:32:41
ان هؤلاء سمعوا واذا سمعوا ما انزل الى الرسول يبقى اول حاجة ايه ؟ سمعوا سمعوا زي ما قلنا سمعوا ذاقوا لما سمع التزوق كان نفسي اجيب لكم كم اية كده تسمعوهم - 00:33:01
وتتذوقوا بس خليني ان شاء الله في مرحلة مقبلة يبقى معي شيخ يقول على قد اللي احنا عايزينه ان شاء الله باذن الله تعالى. آآ سمع زاقوا نمرة اتنين اما سمع - 00:33:20
تذوق شف يا اخي التزوق اتعمل قلبي طب هل السماع بعمل ازن ولا عمل قلبي؟ لا عمل قلبي ازاي؟ قال سبحانه وتعالى او لم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها - 00:33:35
قال لو نشاء اصبناهم بزنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون يبقى السماء هنا بيسمع بقلبه نعم الازن اداة للسمع بس هي موصلة على القلب موصلة على القلب مباشرة بتسمع - 00:33:57
اكتر حاجة تأسر على القلب السماع تسمع قرآن قلبك يرتجف قلبك يطمئن تسمع حاجة وحشة تلاقي الخوف والرعب وكآبة القلب وحزن القلب ونكد القلب السماع الودن دي موصلة على على القلب مباشرة. عشان كده واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا - 00:34:25
من الحق يقولون ربنا من فاكتبن مع الشاهدين. يبقى اول حاجة سمعوا اتنين ذاقوا تلاتة عرفوا اربعة قالوا خمسة بكوا الناس اللي بتدور على ان عايز ابكي عايز ابكي ابكي ازاي - 00:34:57
عايز عيني انا ليه عنيا جامدة هي دي دي مش يعني ايه سمعوا ده الفعل ذاقوا ده القلب عرفوا ده العقل قالوا ده الانفعال باكو ده الحال ايه الحال يعني ايه الحال؟ - 00:35:28
شف لما حنزلة رضي الله عنه رآه سيدنا ابو بكر رضي الله عنه جالسا الى حائط يبكي سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه ماشي في الشارع لقى سيدنا حنظلة قاعد جنب حائط حائط يعني جنينة حديقة - 00:36:02
بيبكي قال ما يبكيك؟ قال نافق حنظلة انا منافق شفت يا عم معاز اللي زعلان ان احنا بنقول للمنافقين خلي بالك بقى ربنا يصلح اولادي واولاد المسلمين. اللهم اصلح اولادي واولاد المسلمين اجمعين - 00:36:21
يا رب اهدي اولادنا. يا رب اصلح اولادنا. يا رب نج اولادنا. يا رب احفظ اولادنا. يا رب اجعل اولادنا صالحين نجيهم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. ونجهم يا رب من شر كل حاسد او حاقد او ظالم او مؤذ يا حي يا قيوم. امين - 00:36:44
آآ كنا في قعدة يعني وبنتكلم فبيقول لولادي انتم شوية منافقين. فمعاذ بيقول لي مش مش كلنا سيدنا حنظلة سيدنا حنظلة رضي الله عنه قال نافق حنظلة انا منافق - 00:37:04
وقال له سيدنا ابو بكر وكيف زاك وخلي بالك ان بنفتقد الكلام ده النهاردة اللي هو ايه ان انا لو قاعد كده وبعدين واحد عدى علي شافني ببكي مالك الو - 00:37:23
اعمل ايه قل لي اه انا عارفك صراحة من زمان منافق. ويقلبها بتهريج ودي حكاية ام منافق ايه وبتاع ايه كنت بقول لواحد آآ ادعي لي. قال لي ادعي لك بايه ؟ تقول لي ادعي لي ربنا يهديني. قال لي ما انت مهتدي وحلو اهو - 00:37:39
يعني زي ما بقول كده لكن سيدنا ابو بكر اهتم قال وما زاك ليه ايه الموضوع قال نكون عند رسول الله صل عليه صلى الله عليه وسلم فيذكرنا الجنة والنار - 00:37:55
هي دي احنا محتاجين اصحاب زي دول احكي له اقول له يسمعني يفهمني يتفاعل معي يساعدني قال وما زاك قال نكون عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم فيذكرنا الجنة والنار - 00:38:10
فكان رأي عين الرسول يزكرنا الجنة والنار فكأننا شايفين الجنة والنار بعنينا فكأن رأي عين فازا خرجنا من عنده عافسنا الزوجات ولاعبنا الاولاد وعالجنا الضيعات ونسينا كثيرا نافق حنظلة فبكى ابو بكر رضي الله عنه - 00:38:34
وارضاه وقال والله اني لاجد مسل الزي تجد انطلق بنا الى رسول الله تعال بقى الحل مش ان احنا ندردش مع بعض تعال نشوف سيدنا النبي يقول لنا علاج المرض ده ايه - 00:39:02
وحل المشكلة دي ايه فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله نكون عندك فتذكرنا الجنة والنار فكان رأي عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الزوجات ولاعبنا الاولاد - 00:39:21
وعالجنا الضيعات ونسينا كثيرا نفاق فقال صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يا حنظلة ساعة وساعة لو تدومون والله والذي نفس محمد بيده لو تدومون على الحال الذي تكونون عليه عندي - 00:39:41
وصافحتكم الملائكة على فروشكم وفي الطرقات ولكن ساعة وساعة وهنا عايز اقول لك يا حبيبي عايز اقول لك ان ساعة وساعة مش زي اللي الناس اللي بتقول بقى ساعة معاصي - 00:40:09
وساعة طاعات لأ لما تقول ساعة وساعة بتاع النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. تبقى ساعة الجنة والنار كأن رأي عين وساعة ملعب مع ولادي بجري على اكل عيشي - 00:40:30
اداعب زوجتي او آآ اجلس في جلسة انس مع الزوجة وشهوة سيدنا حنظلة كان عايز وهو مع زوجته وبيلاعب ولاده او بيجري على اكل العيش عايز يبقى شايف الجنة والنار برضو. فالرسول قال له لأ - 00:40:48
دي غير دي ما تبقى قاعد قدامي في ساعة القرآن في ساعة الزكر في ساعة الصلاة في ساعة مجالس العلم قاعدة زي دي حاجة وبعدين وانت بتجري وراه ما تلاقيش وبتتعامل مع ده وده وده - 00:41:09
حاجة دي مش هتبقى زي دي. دي مش هتبقى قد دي. عشان كده لما بنقول ساعة وساعة ساعة شايف الجنة والنار كانها رأيين وساعة مش شايف الجنة والنار كأنها رأي عين. بس انا على يقين بالجنة والنار - 00:41:29
هي دي القضية الشاهد هنا ايه؟ لو تدومون على الحال فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن رأي عين حالا يبقى كأن رأي عين دي حالة القلب في الساعة دي - 00:41:45
عشان كده لما بسألك النهاردة كيف حال قلبك مع الله احوال قلبك مع ربنا ايه لما بسألك النهاردة كيف حال قلبك يبقى انت فهمت قصدي ايه يعني هل انت دلوقتي في حال - 00:42:10
كانك ترى الجنة والنار رأي عين واللي في حال غفلة منشغل بشهوة او منشغل بهم اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن اللهم اكفنا كل ما اهمنا اللهم تحمل عنا ما اهمنا - 00:42:27
اللهم اصرف عنا كربات الدنيا اللهم فرج كرباتنا يا حي يا قيوم امين كيف حال قلبك مع الله الدنيا والحياة في اليومين دول الكروبات الكتيرة والهموم الكثيرة والمشاكل الكثيرة والنكد - 00:42:50
والمرض كيف حال قلبك في وسط هذا اصل دي احيانا بقول اسمها التعرفات الالهية التعرفات الالهية سبحان من يراك تميل فيبتليك لتستقيم انت لازم تعرف ربنا جل جلاله باسمائه وصفاته - 00:43:17
لما يبتليك اعرف اسمه القاهر فوق عباده القهار القادر المقتدر المعطي الذي يستطيع جل جلاله ان يعطي ويسلب ان يعطي ويمنع ان يكرم ويهين ان يسعد ويسقي ان يضحك ويبكي - 00:43:57
للتعرفات الالهية انك تعرف ربنا انه قادر جل جلاله انه يقلبك في الاحوال دي التعرفات الالهية تعرف بها ربنا وتعرف تلجأ الى ربنا وتناجي ربنا قد يكون هي دي. البحس عن مراد الله منك - 00:44:32
تبقى قضيتك مراد ربنا في البلاء ده منك ايه وتبدأ تنفذه وتعمله هي دي قضية الحال هي دي قضية الذوق ان يتذوق الانسان فحين يتذوق القلب دي اسمها صناعة الحال - 00:44:54

يبقى له حال مع الله هي دي نرجع تاني بقى لاصل الكلام اليقزة اللي هي انزعاج القلب معلش جاوبني ما تجاوبنيش انا شخصيا جاوب على السؤال ده لنفسك بينك وبين ربنا - 00:45:21

دلوقتي بعد ما سمعت كلامي ده خفت من اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم اترعبت وانزعجت من ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم خفت واترعبت ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم - 00:45:47

السؤال بقى يا ترى كيف حال قلبك مع الله؟ حال ايه دلوقتي؟ عرفني حالك خايف ومرعوب مستبشر وفرحان تريد الله قل لي ايوا خلص بقى عشان انا عايز ابدأ استنى علي اصبر. لسة شوية - 00:46:20

انا عايز اخلص والله. ولكن لسه شوية فاضل لنا شوية اللي هي ايه؟ حتة ايه ان انزعاج القلب لروعة الانتباه. انتبهت بقى فقت عرفت ازا سمعوا ما انزل الى الرسول - 00:46:46

ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا يحصل الحال لما تعرف مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين آآ اليقظة بعد منها الفكرة عشان احنا بنقول ايه - 00:47:05

ان المراحل دي او المنازل دي منازل السائرين وانا كنت قلت لكم على الكتاب بتاع سنة اتنين وستين ده بتاع آآ الهروي رحمه الله آآ منازل السائرين اللي هو اصل كتاب - 00:47:32

اه مدارج السالكين آآ بيقول ايه ان بعد ما نزلت اليقظة الانسان يتيقظ يبدأ يفكر امشي ازاي اذا السير الى الله ده فكر فكر هي القضية مش قضية لعبة ان بعض الناس يقول لك الحمد لله انا بصلي وبصوم ولا بزكي ولا باسرق ولا بزني خلاص عايز ايه؟ ربنا عايز مني ايه تاني؟ لا لا لا لا - 00:47:47

اوعى تقول كده اوعى تتكلم عن ربنا بالطريقة دي اوعى تتكلم مع ربنا بالطريقة دي لا لا ما ينفعش انا بقول ان ربنا خلقك يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه - 00:48:19

انت ماشي لربنا المشي ده النبي علمك صلى الله عليه وسلم تمشي ازاي يبقى لازم فكر قلنا من يرد الله به خيرا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. من يرد الله به خيرا يفقهه. يفهمه - 00:48:40

لازم تبقى فاهم انت ماشي ازاي. يبقى اول حاجة اليقظة وقلنا كده ان المراتب دي ما هياش اخلص اليقظة خلاص خلصنا منها. لا ده انا باخد اليقظة معي للفكرة يبقى انا متيقظ - 00:49:00

استحلاء اليقظة ومستمتع باليقظة اللي هي انزعاج القلب لروعة الانتباه وبفكر اوصل لربنا ازاي قلنا يا جماعة الطريق لربنا طريق واسعة جدا جدا جدا طريق واسعة اوسع ما تكون. تساع الناس كلها - 00:49:15

بعض الناس طريقه لربنا اللي هو متميز فيه احنا بنتكلم دلوقتي بعد الفرائض يعني ما بكلمكش النهاردة على الصلوات الخمس وعلى صيام رمضان وعلى الزكاة المفروضة وعلى الحجة المفروضة. انا باكلمك على ما بعد الفرائض - 00:49:42

اوصل لربنا بايه بقى قال الله في الحديث القدسي ما تقرب عبدي الي باحب الي مما افترضته عليه. خلاص الفرائض دي خلاص وبعدين ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احب - 00:50:07

سؤال جاوبني بصراحة انت عاوز ربنا يحبك هل انت تتمنى تشتهي ترجو ان ربنا يحبك عاوز دي يعني طب انت في سجودك بتقول يا رب حبني يا رب اجعلني من احبابك - 00:50:28

لازم الموضوع عشان يحبك يبقى الموضوع في دماغك واسعى له واسعالوا اعمل له اعمل اللي ربنا بيحبه عشان يحبني ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. يبقى خلصنا احنا من قضية الفرائض بنتكلم بقى في قضية النوافل - 00:50:56

ايه في النوافل شايفه اسهل حاجة على قلبك بعض الناس الزكر استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله. شغال. لا اله الا الله. لا اله الا الله. لا اله الا الله - 00:51:19

شغال الحمد لله الحمد لله الحمد لله. شغال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم الى اخره من الاذكار فكروني المرة الجاية في ورقة كده فيها عشرين نوع من انواع الذكر نجيبها ونعرضها على الشاشة بحيس كل واحد

منكم يلقطها لقطة ويشتغل في الازكار ديت - 00:51:37
يوميا اتنين وعشرين تلاتة وعشرين نوع من انواع الزكر التي تجلب محبة الله في بعض الناس طريقهم لربنا القرآن بيحب القرآن بيحب يقرا قرآن ومشغول بحفز القرآن وتسميع القرآن القرآن شغلته. بعض الناس الصلاة - 00:51:59
بعض الناس صيام بعض الناس قيام الليل. بعض الناس تعلم العلم وتعليمه والدعوة اليه بعض الناس الدعوة الى الله. كل واحد له طريق ربنا جل جلاله كريم جعل الطريق واسعة جدا جدا تساع الناس كلها - 00:52:21
زي ما قلت لكم قبل كده ان طريق الرحمة الواسعة الكبيرة دي فيها اللي يقدر يمشي بصاروخ واللي يقدر يمشي بطيارة واللي يقدر يمشي بعربية بتعمل سبعمية وخمسين في الساعة واللي يقدر يمشي بعربية تعمل ميتين - 00:52:40
واللي يقدر بيمشي بعربية ما بتجبش اكتر من مية. واللي ماشي على ستين واللي ماشي على رجليه كل ده الطريق اللي ربنا يساعه. كل واحد يمشي على قده. والكل واصل ان شاء الله - 00:53:00
بس في فرق بقى بين اللي راكب صاروخ وبين اللي ماشي على رجليه مين اللي بيصلي الاول مين اللي بيوصل اسرع مين اللي بيوصل عشان يلحق المراتب العالية ولكل درجات مما عملوا - 00:53:14
كل واحد باعماله بيوصل درجته الفكر هو ده بقى الفكر يا خبر الفكرة تلاتة البصيرة اللهم نور بصائرنا وابصارنا اللهم نور بصائرنا وابصارنا اللهم نور بصائرنا وابصارنا البصيرة بحدقة القلب - 00:53:31
عين القلب دي اسمها البصيرة زي ما باقول لك كده ممكن تقعد معي دلوقتي اكلمك كلام واقنعك وتقوم من قدامي مقتنع مية في المية وتقوم تقعد مع واحد تاني يقنعك بعكس الكلام اللي انا قلته - 00:54:01
وتبقى مقتنع مية في المية برضو ايه اللي يميز هنا كلامي من كلام غيري البصيرة ان يبقى عندك بصيرة قلبك عارف الحق فين لان بعض الناس قال الله ولا تعرفنهم في لحن القول - 00:54:17
قال الله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول. بيقولوا كلام مزخرف يخيل على اللي مش فاهم - 00:54:41
يلخبط اللي مش فاهم. وبعض الناس يقول لك الله! ما فلان بيقول وفلان بيقول هي دي البصيرة هنا بقى صاحب البصيرة يميز يميز الحق من الباطل يميز الصواب من الخطأ - 00:55:03
يبقى اول حاجة اليقظة اتيقظ انزعاج القلب لروعة الانتباه اتنين الفكرة ان الطريق ده محتاج فكر تمشي عليه ازاي انت متميز في ايه شاطر في ايه؟ ممتاز في ايه؟ سباق في ايه؟ احب اليك ايه اسهل عليك ايه - 00:55:18
تلاتة البصيرة ان ربنا يرزقك بصيرة تميز بين الحق والباطل يبقى فاهم ما حدش يضحك عليك ولا يخدعك اربعة العزم العزم يا اخوة الطريق لربنا سبحانه وتعالى جد كله يحتاج الى عزم قوي - 00:55:43
قال الله فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم يبقى محتاج عزيمة قوية ماضية تنطلق بها الى الله سبحانه وتعالى قال تعالى انه لقول فصل وما هو بالهزل - 00:56:10
هي مش لعبة هي مش آآ قال تعالى وذر الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا الدين ده مش لعبة ولا الطريق اللي ربنا ده مش لعبة ولا تهريج ولا هوا ده طريق - 00:56:34
سيدنا اه سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ورمت رجله خر الدم قام حتى تورمت قدماه سجد حتى زن انه قبض هو ده الطريق لربنا ما هياش القضية ان كل واحد على مزاجه كل واحد على هواه لأ - 00:56:56
عشان كده محتاج عزم يبقى دي المنازل الاربعة الاساسية اليقظة فكرة بصيرة العزم. مقدمينها تيجي المحاسبة بقى واقفة انك تحاسب نفسك كنا في تعريف المحاسبة ان تقايس بين نعمة الله - 00:57:17
وجنايتك انك تقيس بقى نعم ربنا عليك قصاد معاصيك وزنوبك وقلت لكم كتير لما بنتكلم عن منزلة المحاسبة انا باتخض باتفزع من التعريف ده ان تقايس بين نعمة الله وجنايتك - 00:57:38

كنت ممكن اقول ان تقايس بين نعمة الله وطاعاتك وشكرك عليها لا وجنايتك انك تقيس بين نعمة ربنا ومعاصيك وزنوبك؟ اه اصل الخطر هنا ايه ان ربنا جل جلاله بيحاسب الناس - 00:58:01

على قد ما اداهم من نعم الناس مش زي بعض الناس مقامات وما منا الا له مقام معلوم ربنا مش هيحاسب اللي يعرف مش زي اللي ما يعرفش قل هل يستوي الذين يعلمون - 00:58:29

والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب ربنا مش هيحاسب اللي دوقه حلاوة الايمان وحلاوة الطاعة وقربوا وبين اللي ما داقش ولا عرف ربنا مش هيحاسب واحد عايش في عربيات وتكييفات وفيلات وقصور - 00:58:54

زي اللي مش لاقي ياكل الغلبان اللي بيجري ليل ونهار على لقمة عيشه. ومديون ومكروب ده مش زي ده كل واحد له حساب. عشان كده حساب ربنا لك على قدر ما وهبك من نعم. من نعمة العقل - 00:59:19

ونعمة العقل والقلب ونعمة الفهم ونعمة البصيرة ونعمة العلم ونعمة المال ونعمة الصحة ونعمة الجاه ونعمة على قد اللي اداك من نعم هيحاسبك كل واحد هيتحاسب على قده على قد على قدر ما اعطاه من الله من نعمة. فلما تيجي تحاسب نفسك مش الورقة بقى بتاعتنا اللي احنا ايه آآ آآ صليت صح ما صليتش - 00:59:36

غلط آآ لأ لأ ده الحساب اكبر من كده واصعب بكتير لذلك آآ لزلك لزلك الحلقة خلصت. آآ لزلك انا باحبكم في الله آآ عليكم حريص وناصح ولكم ناصح امين - 01:00:06

ابدأ النهاردة وقفة بعد ما سمعت الحلقة دي وقفة جادة حقيقية ازاي يوصل لربنا الطريق اللي تقدر تسلكه وتمشي فيه وتوصل به لربنا ازاي تقدر تحاسب نفسك على نعم ربنا - 01:00:30

وهل اعمالك دي على قد النعم دي ان تقايس بين نعمة الله وجنايتك مداولة النظر بين الجناية والقضية. انا احبكم في الله استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله - 01:00:59

الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 01:01:19